بعض وسقف الجبيع جريد النخل وكان تماما قائمة وبسطة وكان لكل بيت حجرة من
اكسية الشعر مربوطة في خشب عرعر وبعد وفاة امهات المؤمنين
خلطا الوليد بن عبد الملك البيوت والحجر في المسجد ولما ورد كتابه بذلك ضج
اهل المدينة بالبكاء كيوم وفاته صلى الله عليه وسلم كان ذلك على يد عمر بن عبد
العزيز رضي الله عنه **فصل في ملبوساته صلى الله عليه**
وسلم وغيرها من انواع التبرك يوم مات صلى الله عليه وسلم
ثوبي حبرة وازارا عمانيا وردا اخضر حضرميا سهد فيه العدين طوله
اربعة اذرع وشبر وعرضه ذراعين وثوبين صحاريين وقميصا سحوليا
وجبة يمنية وخميصة وكساء ابيض ملبدا وقلانس صغارا لاطئة ثلاثا او اربعا
وازار طوله خمسة اشبار وملحفة مورسة وكان له عمامة سوداء واخرى يقال
لها السحاب كساها عليا عليه السلام وكان يلبس ما وجده مرة جبة يمانية ومرة جبة (مرة شملة صح)
قبا وتوشح مرة بثوب قطري ومرة ببرد حبرا غليظ الحاشية وكان احب الثياب
اليه القميص والحبرة وقال البسوا البياض فانها اطهر واطيب صلى الله
عليه وسلم وكفنوا فيها موتاكم وكفنوا فيها موتاكم واهدى له النجاشي
خفين ساذجين فلبسهما واهدى له ايضا دحية خفين فلبسهما حتى تخرقا وكان (ساذجين اي ...)
له نعلان جرداوان لهما قبالان مثنى شراكهما واتخذ صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب
ثم نبذه ولم يراجعه وكان له خاتم من ورق فصه حبشيا وكان له خاتم من ورق
وهو الذي كان يختم به كتبه وكان بيد ابي بكر بعده ثم بيد عمر ثم بيد عثمان
حتى سقط في بئر اريس فنزحوها فلم توجد ومن بعد ذلك اختلف الناس عليه ورأى
صلى الله عليه وسلم على رجل من شبه فقال له ما لي اجد منك ريح الاصنام
فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه
فقال يا رسول الله من اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا
وكان له اذخر فيها مرآة تسمى المدلة ومشط عاج ومكحلة ومقراض وسواك

الربعة انا من خشب

وكان

وكان له وسادة من ادم حشوها ليف وكان له سرير مرمل بشريط وكان له قبة
بيضاء يقال لها في اسقاتها تسع واربعين رجلا وكان له سفرة ياكل عليها وكان له
قصعة يقال لها الغراء يحملها اربعة رجال لها اربع حلق وكان له قدح من خشب
مضبب ثلاث ضبات من فضة وقيل من حديد وفيه حلقة يعلق بها
وكان بعد عند انس ثم عند بنيه بعده وكان له قدح من زجاج وقدح اخر يدعى
الريان وتور من حجارة ومخضب من شبه يكون فيه الحنا والكتم توضع
على راسه اذا وجد حرا وكان له مغتسل من صفر وصاع يخرج به فطرته صلى
الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم **فصل في عدد الغزوا**
والسرايا وبين علماء التاريخ في عددها تنازع واختلاف واقل ما قيل في ذلك
ما روي في الصحاح عن زيد بن ارقم انهن تسع عشرة وعن بريدة انهن ست
عشرة واكثر ما قيل انهن سبع وعشرون وفيما بين العددين خلاف واتسع
ولبين في ذكر الاقل منها لاكثر والله اعلم وكان القتال في سبع منها
وهي بدر واحد والمريسيع والخندق وقريضة وخيبر والفتح وحنين والطائف
وعد بعضهم وادي القرى والغابة والسرايا والبعوث ست وخمسون وقيل خمسون
وقيل ثمان وثلاثون وقد تم قسم السير وعيون الواردات على نبي عربي
المصطفى على احسن وجوه الاختصار متضمنا لصحيح الاخبار مما اغفله
قدما المورخين ونقله ائمة الحديث بعدهم مع ذكر جمل من اصول الاحكام وبيان
الحلال والحرام والفوائد التوام وقد تركت كثيرا مما علمه وزودت قطعا
وجهل محله زمنا لاخلاله بشرطي وهو اني لا اخرج الا ما علمت محله من التنبيه
ولو مع الخلاف والله اعلم **القسم الثاني في اسمائه** الكريمة وحليته الوسيمة
وخصائصه ومعجزاته وباهراته وفيه اربعة ابواب كما سبق **الباب**
الاول في الاسماء وما تضمنت من المناسبات اعلم رحمك الله واياي
ان هذا الباب واسع جدا وقد افرده غير واحد بالتصنيف ثم لو عب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)